الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي شيئ مهم في حياة الناس، وتكون وسيلة لاتصال بعضهم بعضا. يستطيع الانسان أن يعبر ما خطر بباله إلى غيره بوسيلة اللغة، وكذلك هي وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، فهي سلاح الفرد في مواجهة كثيرة من مواقف الحياة، التي تتطلب الكلام، أو الاستماع، أو الكتابة، أو القراءة.[١]

تتمثل اللغة العربية في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتسمى هذه الفنون الأربعة بـ"مهارة اللغة". فأول مرة أي من صغارنا تعلمنا اللغة مهارة الاستماع والكلام ويأتي بعدهما مهارة القراءة والكتابة. أما البدء بالقراءة والكتابة فإنه يؤخر تعلم الاستماع والكلام، فقد ربما يجعل تعلمها صعبا. ولا شك أن تدريس الاستماع والكلام يحتاج إلى تدريبات الاذن وتدريبات النطق والمحاكاة.[٢]

كما المعروف في تعليم اللغة طرق التدريس المستخدم لكل مهارة. ولكل طريقة يستخدم خطوات لترقية مهارة مخصوصة. واختيار الطريقة هي أهم أمر في انجاح التعليم والتعلم. والطريقة الجيدة هي طريقة التي تدفع الطلاب ليملك سريعة القراءة صحيحة. عمل القراءة المؤثَرة يحتوي على خطوات القراءة يعني خطوة قبل القراءة والقراءة وبعد القراءة.

القراءة هي كل عمل القارئ لنيل الخبر المكتوب في قراءة. والقراءة ليست تصويت النصوص فقط بل عمل الذي يورط كل عملية بصرية واستطاعة للتفهم، والتفتيش، بل منتوج قراءة مرة أخرى.[٣] ويقسم القراءة إلى قسمين، يعني القراءة الجهرية

---

[١] يترجم من:

Taufiqurrahman, *Leksiologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press,٢٠٠٨), ٦٩.

[٢] علي خوري عبد الجليل وأحمد هرا، مذكرة طرق تدريس اللغة الأجنبية (سورابايا: معهد تعليم اللغة العربية مسجد أمبيل الجامع، ١٤٣٣)، ٣.

[٣] يترجم من:

Y. Abidin, *Pembelajaran bahasa berbasis pendidikan karakter,* (Bandung: Reflika Aditama ٢٠١٢), ١٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقراءة الصامته. القراءة الجهرية هي قراءة النصوص بصوت عال ولا يبالي بفهم القارئ. والقراءة الصامتة هي قراءة النصوص بصوت لينة أو بالهمس ويهتم بهفم القارئ على المقروء.

مهارة القراءة هي مهارة أساسية للطلاب الذي وجب عليهم أن يضطلعوا كي اتبعوا عملية التعليم والتعلم. انجاح الطلاب في التعليم والتعلم يؤثر بمهارة القراءة. فلذلك لترقية مهارة القراءة استخدم المدرس الطريقة PQRST، وهو طريقة القراءة لتعليم مادة الكتب يحتوي على خمس خطوات منها المعاينة والسؤال والقراءة والتلخيص والاختبار.[٤]

تجد الباحثة أن أكثر تعليم اللغة العربية يفضل مهارة الكلام بل المعلم لا يهتم القراءة. وكذلك في المدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا، هذأ منظور من حال الطلاب إن كان درس القراءة وهم يشعر الصعب والكسلان والنعاس. وبالنظر إلى نتيجتهم في الاختبار الذي يلاحظ القراءة، أكثر الطلاب ينالون نتيجة "ناقص" وبعضهم "مقبول". وإن كان في درس الكلام، أكثر الطلاب ينالون نتيجة "جيد" وبعضهم "جيد جدا".

وكذلك المعلم حرج في اختيار الطريقة التعلمية في تدريس القراءة. بعض الطريقة قد استُخدِمت في تدريسها، ولكن الطلاب مثبوت مملا. كما استخدام الطريقة الترجمة، الطلاب يهتم في ترجمة النص لا في فهم المقروء. وهذا يسبب عرقلة الطلاب في ابتكارهم لفهم المقروء.

وقد أدركت الباحثة بأن تعليم اللغة العربية في المدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا قد أحصل منتجات جيدة في الكلام. ولكن ضعيفة في القراءة. ومهارة القراءة هي إحدى من المهرات الأربعة التي يؤثر بشدة التأثر في تعليم اللغة خاصة في اللغة العربية. لأن الطالب لا يكمل دراسته في اللغة العربية إذ لم يستطع أن يفهم النص العربي. لذلك تتمنى الباحثة بهذا البحث العلمي أن يعين الطلاب في تعليم اللغة العربية. فبهذا الاعتبار أخذت الباحثة الموضوع " فعالية تطبيق الطريقة PQRST (المعاينة والسؤال والقراءة

---

[٤] يترجم من:

Haryadi, *Pokok-Pokok Keterampilan Membaca.* (Semarang: PKUPT-UNNES, ٢٠٠٦), ١٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والتلخيص والاختبار) في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا"

ب- قضايا البحث

١. كيف مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا؟
٢. كيف تطبيق الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا؟
٣. كيف فعالية تطبيق الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا ؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا.
٢. لمعرفة تطبيق الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا.
٣. لمعرفة فعالية تطبيق الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا.

د- منافع البحث

١. للباحثة : لأداء الوظيفة النهائية للحصول على درجة (S١) قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا.
٢. للتلاميذ : ليساعدهم في دراسة اللغة العربية وتنمية مهارة القراءة بالطريقة PQRST.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. للمعلمين : ليساعدهم على تعرف اللغة العربية للطلاب، وتنمية عملية التعليم اللغة العربية بانتفاع الطريقة PQRST.

٤. للمؤسسة : لتطوير وزيادة حزانة العلوم والمعارف خاصة في مجال اللغة العربية.

هـ- مجال البحث وحدوده

يحدد الباحثة هذا البحث بالحدود التالية:

وبعد أن قدمت الباحثة قضايا البحث، يمكن أن تضع حدود البحث التالية:

١. الحدود الموضوعية

حددت الباحثة موضوع البحث " تطبيق تدريس اللغة العربية باستخدام الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا " للموضوع "في الطريق" (مأخوذ من كتاب العربية للناشئين).

٢. الحدود المكانية

ينفذ الباحثة البحث في مدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا، في الفصل العاشر.

٣. الحدود الزمانية

تعقد الباحثة في مدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا في سنة ٢٠١٦ لمستوى الثاني.

و- الدراسة السابقة

كانت الدراسات التي تتعلق بهذا الموضوع فيما يلي:

١. الموضوع : فعالية استخدام الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة الإندونسيا للطلاب الفصل السابع بمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بونتوماتني سلايار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباحث : عبد الوحيد ودستييانا أمر وانتي

السنة : ٢٠١٥

الخلاصة : الحاصل من هذا التفتيش أن الطلاب الذي ينال نتيجة فوق معدل يرتفع من قبله. والخلاصة منه أن تعليم قراءة المقروء باستخدام الطريقة PQRST مؤثر إذ يقارن بلاستخدامه.

الفرق : الفرق من التفتيش الذي كتب عبد الوحيد وهذا البحث العلمي معلوم من خلال أهدافه، بأن الاول للطلاب الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة والثاني للطلاب الفصل العاشر بمدرسة الثانوية.

٢. **الموضوع : استخدام الطريقة PQRST لترقية نتيجة الدراسة في تعليم الفقه بمدرسة الثانوية الإسلامية واحد هاشم لامنجان.**

الباحث : صفية نينجسيه

السنة : ٢٠١٠

الخلاصة : من حاصل تجربة قبلية وتجربة بعدية في تعليم الفقه باستخدام الطريقة PQRST يدل أن نتيجة الدراسة ترتفع بنظر إلى نتيجة تجربة قبلية وبعدية. يوجد فيها خمسة وعشرين طلبا تزداد نتيجتهم من نتيجة تجربة قبلية و طلبان تثبت نتيجتهما وثلاث طلاب تنقص نتيجتهم. فبذلك الحاصل أن استخدام الطريقة PQRST مؤثر في تعليم الفقه.

الفرق : الفرق من البحث الذي كتب صفية نينجسيه وهذا البحث العلمي يقع في موضع ومادة دراسية، بأن الاول لترقية نتيجة الدراسة في تعليم الفقه والثاني لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الموضوع : استخدام طريقة التدريس "التلخيص" لترقية مهارة القراءة للطلاب الفصل السابع بمدرسة المتوسطة ١٣ جموروانا ساري سورابايا

الباحثة : رحيمة

السنة : ٢٠٠٩

الخلاصة : تركز هذه الدراسة على تنفيذ تلخيص لتحسين الاستيعاب القرائي للطلاب الفصل السابع. وبناء على نتيجة الدراسة. في هذا البحث يستخدم التلخيص لبديل طريقة القراءة لنمو مهارة القراءة خاصة للطلاب الفصل السابع بمدرسة المتوسطة. لذلك طريقة التلخيص تقليل المشكلات التي وجدوها الطلاب في القراءة.

الفرق : يختلف البحث الذي كتبت الباحثة بهذا البحث في استخدام الطريقة التعليمية. لو كان الأهداف متساويا لترقية مهارة القراءة. تستخدم الباحثة الطريقة PQRST أكمل من طريقة القراءة. كما البيان المتقدم، في خمس خطوات من الطريقة PQRST خطوة "طريقة القراءة" فالمعنى أنه قسم من أقسام الطريقة PQRST.

ز- توضيح الموضوع وتحديده

توضيح المصطلحات البحث اصطلاح :

تطبيق : من كلمة طبق-يطبق-تطبيقا. وهو عند السعي استعمال الشخص والأشخاص الذين يرغبون في اعداد وتنفيذ وتقويم في استعمالهم بمعنى فعل الشيئ.[٥] أما المقصود بالتطبيق في هذا البحث هو الاستخدام (استخدام الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر).

الطريقة PQRST، يحتوي على:

---

[٥] لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. (بيروت: دار المشرق)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) المعاينة : يراقب ويفتش ويدرس وكيفية القراءة جوائز من الكتب. وجزء الذي يرقَب هو أوله ومتنه وآخره.

٢) السؤال : عملية القراءة لترتيب الأسئلة. ويأَلف السؤال على تخمين القارئ في ترقيب المقروء.

٣) القراءة : في هذه الخطوة يقرء القارئ جميع المتن من أوله إلى آخره. ويبحث الجواب من سؤال الذي قد ألف.

٤) التلخيص : تلخيص المقروء من جواب السؤال.

٥) الاختبار : هذه خطوة آخرة من الخطوات الخمسة يعني امتحان القارئ لمعرفة فهمه بمقصود الكتاب الذي قرءه.

ترقية : مصدر من فعل رقّى-يرقّي-ترقية بمعنى جعله راقيا أي ارتفاع.[٦] ومعناه يعني إزدياد الكفاءة في شيء. وكان الشيء في هذا البحث كفاءة المهارة.

مهارة : هي الحال التي تصور قدرة الشخص حودة كميا.[٧] وفي هذا البحث يدل أن مهارة براعة الطلاب في أحد المهارات اللغوية الأربعة (مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة)، وتحدد الباحثة هذا الموضوع مهارة القراءة.

القراءة : مصدر من قرأ-يقرأ-قراءة، بمعنى نطق بالمكتوب فيه.[٨] والمراد من القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة مفهومة.

---

[٦] معلوف، المنجد، ص. ٨٤.

[٧] يترجم من:

Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (PT Remaja Casta Karya: Bandung), ١.

[٨] معلوف، المنجد، ٦١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح- خطة البحث

ولقد وضعت الباحثة بحث العلمي تحت الموضوع "فعالية تطبيق الطريقة PQRST في تدريس اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية مجاكرطا".

قسمت الباحثة هذا البحث العلمي الى خمسة أبواب:

الباب الأول : المقدمة، وينقسم هذا الباب الى ستّة أقسام وهي: خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، منافع البحث، مجال البحث وحدوده، توضيح الموضوع و تحديده وخطة البحث.

الباب الثانى : الدراسة النظرية تشتمل على فصلين

الفصل الأول يحتوي على النظرية التعليمية منها: مفهوم القراءة، أهمية القراءة، أنواع القراءة، المراحل تعليم القراءة، تعليم المهارة القراءة وأهداف تعليم مهارة القراءة. والفصل الثاني يحتوى على ما يلي: طريقة التدريس، الاساس النظري في استخدام الوسائل التعلمية، أنواع طريقة التدريس وأهمية طريقة التدريس. والفصل الثالث تبحث الباحثة عن الطريقة PQRST، منافع الطريقة PQRST، خطوات تدريس اللغة العربية بالطريقة PQRST والمزايا والعيوب وسيلة التعليم الطريقة PQRST.

الباب الثالث : طريقة البحث، وانقسمت في هذا الباب الى ستة أقسام وهى: نوع البحث، فروض البحث، مجتمع البحث وعينته، طريقة جمع البحث، بنود البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع : دراسة الميدانيّة تحتوي على فصلين:

الفصل الأول : يشتمل على لمحة عن المدرسة، وحالة المدرسة الموظف، وحالة التلاميذ فى المدرسة الثانوية الحكومية جونواغى- كريان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى: يبحث عن البيانات وكيفية تحليل البيانات الطريقة PQRST لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لتلامذ الفصل العاشر بمدرسة الملتزم الثانوية .

الباب الخامس: الاختتام، ويشتمل على الخلاصة والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id